

(503-903) كتاب الطهارة - التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه خير كله. نتوكل عليه ونؤمن به ونشكره على توالي نعمه وكثرة الاثمه وجميع الطافه ونسأله
الزيادة من فضله نسأله جل وعلا الزيادة من فضله. نسأله سبحانه وتعالى الزيادة من فضله. ونصلي ونسلم على - [00:00:00](#)
نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين فبعد فقالها الامام مسلم في كتابه الصحيح قال حدثنا يحيى ابن
يحيى التميمي ومحمد بن ومح وهو استجيبى قال اخبرنا الليث وهو ابن سعد - [00:00:30](#)
قال الامام مسلم حاء وحدثنا كتيبة بن سعيد وهو الثقفي قال حدثنا ليث وهو ابن سعد المتقدم قال عن ابن شهاب محمد ابن مسلم
ابن شهاب القرشي الزهبي ابو بكر. وهو سيد من سادات التابعين. قال - [00:01:00](#)
عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن وهو ابن عوف القرشي الزهري. وهو امام جليل وفقه نبيل. توفي عن وتسعين قال عن عائشة ام
المؤمنين رضي الله عنها وعن ابيها. ان الرسول صلى الله عليه - [00:01:20](#)
وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو ذنب توضاً وضوءه للصلاة قبل ان ينام اذا كان عليه الصلاة والسلام على جنابة اما ان يغتسل واما ان
يتوضاً اما ان يغتسل قبل - [00:01:40](#)
ان ينام واما نعم ان يتوضاً. واما ان ينام بدون اغتسال وبدون وضوء ما كان يفعله صلى الله عليه عليه وسلم. وقد اختلف اهل العلم
في حكم الوضوء هنا. اهل العلم اختلفوا في حكم الوضوء هنا - [00:02:00](#)
ان يجب ولا مستحب؟ هو طبعاً يعني اذا اخر الاغتسال مثلاً عند صلاة الفجر قبل ان يقوم صلاة الفجر وذهب الى صلاته او لقيام الليل
نعم. مثلاً اخر الغسل لكن - [00:02:20](#)
الوضوء قبل ان ينام هل هو واجب لمن كان على جنابة او مستحب؟ جمهور اهل العلم على ان الوضوء مستحب وذهب بعض اهل
العلم الى وجوبه. وهذا الظاهر هذا الظاهر من الاحاديث. كما سوف - [00:02:40](#)
اتينا بمشينة الله بارك الله فيك كان فينا يا ولدي جبه جبه. نعم. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو عبد الله بن محمد صاحب
المصنف. قال حدثنا ابن علية وهو اسماعيل - [00:03:00](#)
ابن ابراهيم عدي هذي قيل امه وقيل جدته. نعم الاخوان تفضل. نعم الله يكرمك. قال ووقع طبعاً تقدم لنا ان اسماعيل ابن ابراهيم
الاسدي المعروف بابن عدي من بعض الحفاظ حتى قيل ان اهل البصرة واهل الكوفة يعني تسابقوا ايهم احفظ - [00:03:30](#)
فقال اهل الكوفة لاهل البصرة قالوا نحو عنا ابن علية واتوا بمن شئتم. يعني هذا لا ان نسايقه في الحفظ والاتقان. قال ووقع وهو ابن
الجراح الرئاسي ومن كبار اهل العلم في زمانه وشيخ للامام الشافعي واحمد. وهذا هو المقصود بقول الشافعي. شكوت الى -
[00:04:10](#)
كواقيع سوى حفظه. فارشدني الى ترك المعاصي. قال وغندم وغندم هو محمد بن جعفر. وهو ايضاً جليل وهذا وقعت له قصة طفيفة
هو من اهل البصرة. فاتى بسمك الى اهله فنام حتى يعني ياخذ قسط من الراحة فاذا استيقظ - [00:04:40](#)
يجد السمك قد يعني صلح شوي او طبق اهله عند فصنعوا السمك اكلوه. بعد اكلهم للسمك ماذا يفعلون؟ الرجل نايم محمد بن جعفر
نائم قاموا واخذوا شئ من بقايا السمك ومسحوه على يديه. وهو نائم. ايه. فبعد ان - [00:05:10](#)
استيقظ قال اين السمك؟ قالوا اكلته. قال ما اكلت. قالوا شم يدك. شم يديه الذي حتى سمع. قال لكني ما شبعته هذولي طبعاً ليسوا
مثل اهل الشيخ بندر لو اهل الشيخ بندر انتظروه لو حتى ساعات - [00:05:40](#)

نعم قال نعم كلهم عن شعبة من الحجاج الامام ايضا من الحفاظ عن الحكم وهو ابن عتيبة الكندي. وهو من صغار التابعين. قال عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي فقيه جليل وهو من صغار التابعين. قال - [00:06:00](#)

عن الاسود بن يزيد النخعي وهو من كبار التابعين هذا الذي تقول عنه عائشة رضي الله عنها تقول ليس احد هناك العراق اكرم علي من الاسود. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه - [00:06:20](#)

وسلم اذا كان جنباً فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة. اذا كان جنباً فاراد ان يأكل او ينام. توضأ وضوءه للصلاة. قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار - [00:06:40](#)

بنبشره هو محمد بن بشار. الملقب بماذا؟ بدار نعم. قال لا جميعاً بالمثنى الملقب بالزمن. قال جميعاً حدثنا محمد بن جعفر قال مسلم جاء وحدثنا عبيد الله بن ابن معاذ وهو العنبري. قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ العنبري. قال حدثنا شعبة بهذا - [00:07:00](#)

الاسناد اي السابق عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود. قال الامام مسلم وحدثني محمد ابن ابي بكر المقدم وزهير بن حرب وهو النسائي قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان. شيخ الامام احمد. قال عن - [00:07:30](#)

الله وعبيد الله وابن عمر وابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب جده عمر رضي الله عنه قال الامام مسلم جاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير وابن نمير هو محمد بن عبدالله. واللفظ - [00:07:50](#)

لهما قال ابن نمير حدثنا ابي عبدالله بن نمير. وقال ابو بكر حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة كلاهما قال حدثنا عبيد الله قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة فقيه. قال عن ابن عمر رضي الله - [00:08:10](#)

الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال يا رسول الله ايرقد احداً وهو هل ينام وهو على جنب؟ قال نعم اذا توضأ. فاشترط ماذا؟ اشترط الوضوء عليه الصلاة - [00:08:30](#)

والسلام. قال وحدثنا محمد بن رافع وهو النيسابوي. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال عن ابن جويج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريح الاموي المكي. قال - [00:08:50](#)

نافع عن ابن عمران ان عمر رضي الله تعالى عن عمر وعن ابنه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احداً وهو جنب؟ قال نعم ليتوضأ ثم لينم - [00:09:10](#)

حتى يغتسل اذا شاء. متى ما اغتسل قبل الصلاة يعني قبل حلول وقت الصلاة فلا بأس لكن الوضوء قال ليتوضأ قال وحدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت يحيى ابن يحيى التميمي. قال قرأت على مالك الامام مالك ابن انس - [00:09:30](#)

قال قرأت على مالك قال عن عبد الله ابن دينار مولى عبد الله ابن عمر قال عن ابن عمر قال ذكر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وعن ابنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. انه تصيبه جنباً من - [00:09:50](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم. قال كتيبة بن سعيد هو الثقفي وتقدم لنا ليس في الكتب الستة سوى كتيب هذا. اذا مر عليك في البخاري او مسلم - [00:10:10](#)

رواه ابو داود او النسائي او الترمذي او ابن ماجة كتيبة فهو هذا. لانه ليس هناك سواه من اسمه كتيبة في الكتب الستة وهذا تقدم لنا ان يعني اتي وهو كبير في السن وفي يعني في في في ذهني - [00:10:30](#)

انه كان عمره ثمانية وثمانين سنة جاء مغابطاً لانه رأى رؤية وفي هذه الرؤية اراد ان يصعد فقالوا فمنعوه. قال انا يعني كذا وكذا افعلها محدث وكذا وكذا وكذا. قالوا لم - [00:10:50](#)

فعندما استيقظ ذهب ورابط واتي به خادمه يقوده يقود الفرس وهو راكب على الفرس ولم ينزل في هذه الليلة صلى وقرأ القرآن كاملاً واظن كما ذكرت عمره ثمانية وثمانين سنة عندما فعل ذلك. نعم. قال - [00:11:10](#)

حدثنا كتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث هو ابن سعد البصري قال عن معاوية بن صالح وهو نعم الحظرمي قال عن عبد الله ابن ابي قيس قال سألت عائشة تعوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث. لم يذكر الامام مسلم - [00:11:40](#)

الحديث لان سوف يذكر في في ابواب الوتر هنا في ابواب الحي. قال قلت كيف كان يصنع ايوب الرسول عليه الصلاة والسلام في

الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل؟ قالت كل ذلك - 00:12:00

قد كان يفعل ربما اغتسل فنام. وربما توضأ اذا لم يغتسل عليه الصلاة والسلام توضأ وربما توضأ فنام. قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة. قال وحدثني زهير حرب قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حاء وحدثني هارون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب وهو عبد

الله - 00:12:20

قال جميعا اي بالمهدي اي عبدالرحمن بن مهدي وهو العنبري البصري وعبد الله بن وهب المصري عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد

مثله. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا حفص بن غياث وهو النخعي - 00:12:50

حاء وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني. قال اخبرني ابن ابي زائدة يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة ها وحدثني عمرو الناقد عمرو

بن محمد بن بكي والناقد. وابن نمير وهو محمد ابن عبد الله. قال حدثنا مروان - 00:13:10

بن معاوية الفجاوي كلهم عن عاصم. وهو ابن سليمان الاهول. عن ابي المتوكل وهو النادي البصري. عن ابي سعيد الخضري رضي الله

عنه وهو سعد بن مالك بن سنان من بني خدوة من الانصار. قال قال رسول الله صلى الله - 00:13:30

عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم عاد ان يعود يعاود الجماع. فليتوضأ على الاستحباب زاد ابو بكر في حديثه ابو بكر ابن ابي شيبه

بينهما وضوءا بين الجماع الاول والثاني - 00:13:50

فقال ثم اراد ان يعاود. والذي يدل على ان هذا على الاستحباب الحديث الذي بعده. قال وحدثنا الحسن بن احمد ابن ابي شعيب

الحواني. قال حدثنا مسكين يعني ابن بكير الحذاء. قال عن شعبة قال - 00:14:10

عن هشام ابن زيد ابن انس ابن مالك حفيد انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على

نسائه بغسل واحد. يعني يغتسل بعد ان ينتهي من مروره على آآ - 00:14:30

عليه الصلاة والسلام يكتفي بغسل واحد هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:14:50